المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مركز الدراسات الإسلامية





شرح تنقيح الفصول في علم الأصول

تأليف العالم المحقق/ شهاب الدين أحمد بن إدريس
الصنهاجي القرافي (ت ٦٨٤ هـ)

من بداية الباب الرابع : في الأوامر

إلى نهاية الباب الثاني عشر : في المجمل والمبين

دراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

إعداد الطالب

حسن بن إبراهيم خلوفة طياش

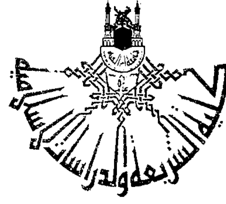
إشـــــراف

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور/ سعيد المصيلحي

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية



الرقم : ....

التاريخ : ....

المرفقات : ....

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعى): حسن بن إبراهيم خلوفة طياش كلية الشريعة والدراسات الاسلامية

الأطروحة المقدمة لنيل درجة الماجستير، فى تخصص الدراسات الإسلامية

عنوان الأطروحة: (شرح تنقيح الفصول في علم الأصول للعالم المحقق شهاب الدين أحمد بن إدريس الصنهاجي المتوفى سنة ٦٨٤هـ من أول الباب الرابع الى نهاية الباب الثاني عشر دراسة وتحقيق)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين و بناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتى تمت مناقشتها بتاريخ ٢٠ / ١ / ١٤٣٢هـ بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم فإن اللجنة توصي بإجازتها فى صيغتها المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه . والله الموف

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش	المناقش
د/ سعيد مصلحي	د/ عبد الله الشيخ المحفوظ بن بيه	د/ حسين بن خلف الجبوري

مدير مركز الدراسات الإسلامية

الاسم د/أحمد بن ابراهيم الحبيب

يوضع هذا النوذج أمام الصفحة المقابله لصفحة عنوان الأطروحه فى كل نسخة من الرسالة

مكة المكرمة ص . ب : ٣٥١٧ .
هاتف مباشر : ٥٢٨٠٧٠٧
سنترال : ٥٢٧٠٠٠٠

Makkah Al Mukarramah P. O. Box : 3517
Tel : 5280707
Tel : 5270000

مطابع جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده ، وبعد :

فبعون الله تعالى وفضله تمّ في هذه الرسالة تحقيق ودراسة القسم الثاني من كتاب شرح **تنقيح الفصول في علم الأصول** للعلامة شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي ت ٦٨٤هـ عليه رحمة الله .

ويبدأ التحقيق من أول الباب الرابع (**في الأوامر**) الى نهاية الباب الثاني عشر (**في المجمل والمبين**).

وقد انتظم هذا القسم أهم مباحث الأصول ، وهي: دلالات الألفاظ . والكتاب عبارة عن شرح لمتن **التنقيح** ، **والتنقيح** خلاصة اعتصرها المؤلف من أربعة كتب ، وهي: **الإفادة** للقاضي عبد الوهاب، **والإشارة** للباجي ، **ومقدمة** ابن القصّار ، **والمحصول** للرازي . مع زياداتٍ نفسيةٍ زادها المصنّف من غير هذه الكتب .

ويمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي :

١- هذا الشرح لمتن رصين اهتم في معظم الأحايين بإجلاء أصول المالكية .

٢- تضمّن هذا الشرح حداثةً وجِدَّةً في طريقة عرض الأصول مع حُسن الترتيب والتبويب.

٣- تضمّن هذا الشرح فوائد جميلة ، وقواعد جليلة ، وفرائد متناثرة.

أما بشأن تحقيق الكتاب فقد استفرغتُ طاقتي في تحقيقه وتدقيقه وتحريره وتنويره بحيث يسهل على طالب العلم تناوله والاستفادة منه .

وقد اعتمدتُ طريقة النص المختار ، ونسختُ النص وفق الرسم الإملائي الحديث، وعنيتُ بعلامات الترقيم وقواعد اللغة، واثبتُ في الهوامش الفروق المهمة، وعزوتُ الآيات، وخرَّجتُ الأحاديث و الآثار، ونسبتُ الأقوال إلى أصحابها، وعلّقتُ على المسائل بما يتطلبه التعليق: من فكِّ غموضٍ، أو تنبيهٍ على خطأ، أو إتمام نقص .... إلخ .

وختمتُ الكتاب بفهارس علمية .

وآخر دعوانا أن الحمدُ لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الطالب	المشرف	عميد الكلية
إبراهيم خلوفة طاشي	د/ سعيد مصيلحي	أ.د. محمد بن علي العقلا

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

الحمد لله العلي القدير الذي أفاض عليّ من نعمه وآلائه وجميل عطائه بأن هداني لأن أسلك طريق العلم، وأنهل منه ما تيسّر لي من دراسة العلوم الشرعية، أحمده وأثني عليه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه .

وبعد :

فاعترافاً بالجميل ، وانطلاقاً من قوله سبحانه وتعالى : ﴿ ولا تبخسوا الناسَ أشياءهم ﴾(١) ، ومصداقاً لقوله صلى الله عليه وسلم:(لا يشكرُ اللّهَ من لا يشكرُ الناسَ) (٢)، كان لزاماً عليّ أن أنسُبَ الفضلَ إلى ذويه والمعروفَ لأهله ،

فإني أبتهلُ إلى اللهِ تباركَ وتعالى في دعاءٍ خالصٍ لأبويَ الكريمينِ اللذَيْنِ آزراني بدعائهما وصبرِهما وتشجيعِهما لي بمواصلة السيرِ على دربِ العلمِ ، فجزاهما اللهُ عني خيرَ ما يُجازى به والدينِ عن ولدِهِما ..

كما أتقدّم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير والعرفان لفضيلة شيخي وأستاذي الدكتور / سعيد مصيلحي ؛ الذي أشرفَ على هذه الرسالةِ حتى خرجتْ بثوبِها الحالي أشكره على ماقدّمه لي من حُسنِ رعايةٍ، وخالصِ توجيهٍ، مع ما لقيتُ منه من رحابة صدر، وبشاشةِ وجهٍ، وكرمِ أخلاقٍ، وتوجيهاتٍ صائبةٍ؛ مما هيأ لي

(١) سورة الشعراء ، آية (١٨٣) .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأدب ، باب : في شكر المعروف ، من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ج٤ ، ص٣٥٣ ، برقم ٤٨١١ . وأخرجه الترمذي ، في كتاب البر والصلة ، باب ماجاء في الشكر لمن أحسن إليك ، من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنهما ـ ج٤ ص٣٣٩ ، برقم ١٩٥٥

الاستمرارَ في العملِ وذللَ لي الصعاب . فجزاه الله عني وعن العلمِ وطلبتِهِ خيرَ الجـزاءِ وكتبَ له المثوبة في الدارين ومدّ في عُمْرِه ونفعَ به .. آمين .

كما أشكر القائمينَ على أمر هذه الجامعةِ الفتيّـةِ ممثَّلـةً في كليـة الشـريعة والدراسات الإسلامية ، وفي مركزِ الدراسات الإسلامية ، وأخصُ بالذكرِ مدير المركز الدكتور / ستر ثواب الجعيد .

وأتوجه بجزيل شكري وتقديري لكلِ من مدَّ لي يدَ العـونِ مـن أسـاتذتي وزملائي وإخواني، وأخصُّ بالذكرِ أخي وصديقي - محقـقَ الثلـثِ الأخـيرِ مـن هـذا الكتابِ - الشيخ/ ناصر بن علي الغامدي الذي لم يألُ جُهداً في مساعدتي والوقوفِ إلى جنبي مما سهّلَ عليّ العملَ في مختلف مراحلِ هذه الرسالةِ ، ابتداءاً مـن البحثِ عن المخطوطِ ، ومروراً بالمقابلة ، وانتهاءاً بقراءة الكتابِ وإعدادِهِ ، وطبعِـهِ وإخراجِهِ .

ولا يفوتني ــ وأنا في مقامِ الاعترافِ بالجميلِ والثناء الجزيلِ ــ أن أوجهَ كلمةَ شكرٍ وتقديرٍ وإجلالٍ وإكبارٍ لمن تتلمذتُ على يديه في دراسة علمِ الأصولِ ومقـاصدِ الشريعةِ ، فضيلة الاستاذِ الدكتورِ / حسين بن خلف الجبوري الذي غَمَرني وزملائـي بعلمِهِ الواسعِ وخُلُقِهِ النبيلِ .

كما أشكر فضيلةُ الاستاذِ الدكتورِ / عبدالله بن بيـة الذي أكرمني بالموافقـة على مناقشة رسالتي فجزاه الله خير الجزاء .

وفق الله الجميعَ لما يحبُّهُ ويرضاهُ ، وجعلَ عمَلي هذا خالصاً لوجهِهِ الكـريم، ومنّ علينا بالتوفيق والسدادِ أجمعين ، إنه جوادٌ كريمٌ ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

حسن إبراهيم خلوفة طياش

المطلب السادس : وصف نسخ الكتاب المخطوطة وأماكن وجودها

بعد البحث في فهارس مخطوطات كثير من المكتبات العالميّة تمكنت من الحصول على ثمان نسخ خطيّة لهذا الكتاب، بالإضافة إلى الكتاب المطبوع، والنسخ هي كما يلي :

النسخ المعتمدة : ـ

❖ النسخة الأولى (ق) :

وهي النسخة الموجودة في خزانة القرويين، برقم (٣٥١)، وهي نسخة كاملة ليس فيها نقص، مكتوبة بخط مشرقي، وتتميّز هذه النسخة بوضوح الخط، وليس فيها طمس، وفيها بعض السقط، والأخطاء النحوية، والإملائية، مع وجود التحريف والتصحيف .

وعدد أوراقها (١٦٤) ورقة، وكل ورقة تشتمل على صفحتين (أ) و(ب)

وعدد سطور كل صفحة (٢٣) سطراً .

ومعدل الكلمات في كل سطر من (٨-١٢) كلمة .

والناسخ لها هو : أحمد بن حسن بن عثمان الدميري .

وقد تم نسخها يوم الإثنين، ١٧ / ربيع الآخر / سنة ٨٦١هـ . كما هو مكتوب في آخر ورقة منها .

وفي هامشها تصويبات وتعليقات بالخط نفسه .

ومكتوب على صفحة العنوان منها : " كتاب شرح تنقيح الفصول في علم الأصول " وذلك تأليف الإمام العالم العلامة الزاهد الورع المحقق، فريد دهره ووحيد عصره، إمام المحققين، شيخ العارفين، أبي عبدالله محمد بن شرف القرافي . نفعنا الله ببركته، والمسلمين أجمعين . ومختوماً عليها بختم اسم مالكها، وهوغير مقروء .

ورمزت لهذه النسخة بحرف (ق) وهو الحرف الأول من " قرويين " إشارة إلى اسم "خزانة القرويين" .

❖ النسخة الثانية (س) :

وهي النسخة الموجودة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وهي مصورة عن المكتبة الوطنية " أوسكريال " بمدريد، في أسبانيا، برقم (١٥٠٣) .

وهي نسخة كاملة الأوراق، ليس فيها نقص، مكتوبة بخط أندلسي حسن، ومكمّل بخطوط أندلسية أخرى، منها المحدث، ومنها القديم ، وعناوين الفصول فيها كتبت بقلم عريض واضح ومكبّر .

وفي النسخة حرق ذهب بالسطور السفلى من منتصف الصفحات ـــ من أول المخطوطة إلى ص٨٤ منها ـــ، وفي السطر الأول ـــ من أغلب صفحاتها ـــ طمس

وفي داخلها بعض السقط، والأخطاء النحوية، والإملائية، وفيها أيضاً تحريف

وعدد أوراقها : (١٣٦) ورقة، وكل ورقة تشتمل على صفحتين (أ) و(ب)

وعدد السطور في كل صفحة يتراوح بين (٣١-٣٥) سطراً .

وكتب على صفحة الغلاف منها كتابات غير مقروءة فيها اسم كاتبها، ولعله "محمد بن غازي" .

وفي هذه النسخة بعض التصويبات والإضافة من أصل الكتاب بخط الناسخ نفسه .

ورمزت لهذه النسخة بحرف (س) إشارة إلى اسم المكتبة الوطنية : "أوسكريال" .

❖ النسخة الثالثة (ن) :

وهي النسخة الموجودة في : " الخزانة الناصرية بالمغرب " .

وهي نسخة كاملة ليس فيها نقص، مكتوبة بخط مغربي صعب القراءة . وليس فيها طمس، وفيها بعض السقط، والأخطاء النحوية والإملائية، مع وجود التحريف والتصحيف .

وعدد أوراقها :(١١٠) ورقة .

وعدد سطور كل صفحة يتراوح بين (٣١-٣٣) سطراً .

ومعدل الكلمات في كل سطر من (١١-١٤) كلمة .

والناسخ لها هو : محمد بن محفوظ .

وقد تم نسخها : يوم الأربعاء من شهر شوال، سنة ٧٣٥هـ . كما هو مكتوب في آخر ورقة منها .

وهوامشها خالية من التصويبات والتعليقات، إلاّ النزر اليسير جداً .

وكتب على صفحة العنوان ـ من أعلى الصفحة ـ : " شرح كتاب التنقيح، ملك لأولاد سيدي موسى بن سعود ـ رحمة الله عليه ـ .

وفي أسفلها : " الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

حبس هذا المجلد المشتمل على شرح التنقيحات لمؤلفيها، وتأليف صغير مشتمل على علم البديع لعبدالله بن أحمد أيده الله، على زاوية شيخنا الإمام القطب ومولاي محمد بن زاهر، نفعنا الله به في الباطن والظاهر . وما بعد ذلك غير مقروء .

ورمزت لهذه النسخة بحرف (ن)، إشارة إلى " خزانة الناصرية " بالمغرب .

وفيما يلي صور ونماذج من كل نسخة من النسخ الثمان .

النسخ المساعدة : ـ

❖ النسخة الرابعة :

وهي نسخة المكتبة المركزية بجامعة أم القرى، بمكة المكرمـــة، برقـــم (١٣١)، وهي نسخة مصوّرة من مكتبة شستر بتي، بإيرلندا، برقم (٤٣٨٣).

وهي نسخة كاملة، مكتوبة بخط مشرقي، صحيح مقروء، وليس فيها طمـــس، وفيها بعض السقط والأخطاء النحوية، والإملائية، مع وجـــــود بعـــض التحريـــف والتصحيف .

وعدد أوراقها (١٧٠) ورقة، وكل ورقة تشتمل على صفحتين (أ) و(ب)

وعدد سطور كل صفحة (٢٥) سطراً .

ومعدّل الكلمات في كل سطر من (١١-١٣) كلمة .

والناسخ لها هو : سالم بن الحاج منسي بن عمر المغربي المالكي .

وقد تم نسخها : ١٣/ رجب / ١٠٥١هـــ . كما هو مكتوب في آخر ورقة منها

وليس في هوامشها أي تصويبات أوتعليقات تذكر .

وكُتِب على صفحة العنوان منها : "كتاب شرح التنقيح في أصول الفقه للإمـام العالم شهاب الدين القرافي، أحمد بن إدريس المالكي ـــ رضي الله عنه وأرضاه ـــ إنـــه على كل شيء قدير، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وســـلم "، والأصـــل المشروح بتصنيفه أيضاً ـــ رحمه الله تعالى رحمة واسعة ـــ. آمين . آمين

ورمزت لهذه النسخة بحرف (ش) وهو الحرف الأول من " شستر بتي " .

❖ النسخة الخامسة :

وهي نسخة الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة برقم (٣٨١٨) .

وهي مصورة من دار الكتب الوطنية بتونس .

وتاريخ النسخ : ٢ / جماد الأول / سنة ١٢٦١هـ .

وهي نسخة كاملة ليس فيها نقص إلاّ لوحة واحدة منها، وهي رقم (٣٦) .

وكتبت هذه النسخة بخط مغربي صعب القراءة .

وفيها بعض السقط والأخطاء النحوية، والإملائية، وفيها أيضاً بعض التحريف والتصحيف .

وعدد أوراقها (١٨٠) ورقة، وكل ورقة تشتمل على صفحتين (أ) و(ب)

وعدد السطور في كل صفحة (٢٥) سطراً .

وعدد الكلمات في كل سطر يتراوح مابين (١٠-١٢) كلمة .

وقد كتب في آخر صفحاتها : " فهذا آخر شرح الكتاب نفع الله به المسلمين إنه على كل شيء قدير، قال الشيخ : وكان الفراغ منه يوم الإثنين لتسع ليال مضت من شهر شعبان، سنة سبع وسبعين وستمائة الهجرية، والحمد لله رب العالمين".

ورمزت لهذه النسخة بحرف (و) إشارة إلى اسم المكتبة " الوطنية " بتونس .

❖ النسخة السادسة :

وهي النسخة الموجودة بالمكتبة الأزهرية برقم (١٥٨٣) عروسي ٤٢٢٤٢ .

والنسخة ناقصة من أواخرها، حيث تنتهي إلى الصفحة (١٨٦)، في الفصل

الرابع، من الباب الرابع عشر في النسخ، عند قوله : " وكذلك التخيير بين الواجب وغيره ليس نسخاً، لأنه إن قيل لك لِم لا تتخيّر بين صلاة الظهر وصدقة درهم ؟ تقول " .

وتتراوح عدد أسطر صفحاتها مابين (٢١-٢٢) سطراً ، ومعدل كلمات كل سطر (٧-٨) كلمات .

وهذه النسخة مليئة بالأخطاء النحوية، والإملائية، ولا يوجد على هوامشها شيء، من التصحيحات إلاّ النزر اليسير جداً، والظاهر أن هذه النسخة منقولة عن نسخة (ز) أو بالعكس، لأنه تبيّن لي ـ بعد المقارنة ـ أن أغلب مايقع على نسخة (ز) من الأخطاء والسقط، وقع على هذه النسخة، إلاّ أن في نسخة (ز) تصويبات في الهامش، وفي أصل النسخة أيضاً .

وكتبت هذه النسخة بخط مشرقي جلي، والناسخ لها غير معروف .

وكتب على صفحة العنوان :

هذا كتاب شرح التنقيح للقرافي ـ رحمه الله تعالى ـ ونفعنا به في الدنيا والآخرة، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم .

وقد رمزت لهذه النسخة بحرف (هـ) إشارة إلى : المكتبة " الأزهرية " .

❖ النسخة السابعة :

وهي النسخة الموجودة في المكتبة الأزهرية تحت رقم (٥٣١) أصول .

وهي نسخة كاملة ليس فيها نقص، ومكتوبة بخط مشرقي .

وتتميّز هذه النسخة : بوضوح الخط، وليس فيها طمس، وفيها بعض السقط مع وجود التحريف والتصحيف .

وعدد أوراقها (٢٦٥) ورقة، وكل ورقة تشتمل على صفحتين (أ) و (ب)

وعدد السطور في كل صفحة (٢٣) سطراً .

ومعدل الكلمات في كل سطر من (٧-٨) كلمات .

والناسخ لها هو : محمد جاد شماح المالكي .

وقد تم نسخها : في ٢٨ / ربيع الآخر / سنة ١٢٩٠هـ .

وفي هامشها تصويبات وتعليقات بخط مغاير للأصل .

وكتب على صفحة العنوان منها : " هذا كتاب شرح تنقيح الفصول في اختصار المحصول تأليف شهاب الدين بن إدريس القرافي المالكي، تغمده الله تعالى ..

ورمزت لهذه النسخة بحرف (ز) إشارة إلى اسم المكتبة " الأزهرية " أيضاً .

❖ النسخة الثامنة :

وهي نسخة دار الكتب المصرية، برقم (٨١٩) أصول الفقه .

وهي نسخة كاملة ليس فيها نقص، مكتوبة بخط مغربي جيد، وتتميز هذه النسخة بوضوح الخط، وليس فيها طمس، وفيها بعض السقط، والأخطاء النحوية، والإملائية، مع وجود التحريف والتصحيف .

وعدد أوراقها :(٢١٧) ورقة، وكل ورقة تشتمل على صفحتين (أ) و(ب)

وعدد سطور كل صفحة (٢٣) سطراً .

ومعدل الكلمات في كل سطر من (٩-١٢) كلمة .

والناسخ لها هو : محمد المكي بن عزوز .

وقد تم نسخها : عشية يوم الخميس، الخامس عشر من شهر ربيع الثاني من عــام ١٢٩٢هـــ . كما هو مكتوب في آخر ورقة منها .

وفي هامشها تصويبات وتعليقات قليلة .

وقد كتب في آخر صفحاتها : " هذا آخر شرح الكتاب نفع الله به المسلمين إنــه على كل شيء قدير، قال الشيخ : " وكان الفراغ منه يوم الاثنين لتسع ليالٍ مضت مــن شهر شعبان سنة سبع وسبعين وستمائة الهجرية أ. هـــ والحمد لله رب العالمين" وكـان الفراغ من نسخه عشية يوم الخميس، الخامس عشر من شهر ثاني الربيعين من عام اثنـين وتسعين ومائتين وألف من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحيـة، وصلى الله على سيدنا ومولانا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه، وجميع اخوانه من النبيـين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين " .

ورمزت لهذه النسخة بحرف (ص)، إشارة إلى " دار الكتب المصرية " .

* *　　　* *　　　* *

المخطوطات

نسخة (ق)

شرح تنقيح الفصول في علم الأصول

وذلك تأليف الإمام العالم

العلامة الزاهد الورع

المحقق فريد دهره ووحيد

عصره إمام المحققين شيخ

العارفين أبي عبد الله

محمد بن شرف

نفعنا الله

ببركته

والمسلمين

أجمعين

آمين

البداية

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله

قال الشيخ الإمام العالم [illegible] والتصانيف المجيدة والمؤلفات

المفيدة سيد النظار وبقية الأمصار شهاب الدين أحمد بن إدريس المالكي

نفع الله المسلمين ببقائه: الحمد لله باسط الأرزاق في الآفاق وواهب النعم

أطواقا في الأعناق ورافع السبع الطباق مزينة بالكواكب ومشحونة بالملائكة

القيام بوظائف العبودية لجلال الربوبية على ساق في اتساق العالم بهواجس

الخواطر في الدياجي الغساق المريد فلا كائن في الكونين إلا بقدرته وقدرته

بساق القاهر فاسبر سطاه على من عصاه فلا بطاق المحسن بسوابغ نعمه وموارد

كرمه [illegible] إذ فاق [illegible] في صفات علاه فلا نظير ولا شبيه على الإطلاق

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أحوز بها قصب السباق

يوم التلاق وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله والدماء تراق [illegible]

الضلال لها ارعاد وابراق وقد استولى الشيطان اللعين على بني آدم حتم

عليهم برواز واعتقد حصول أمنيته من آدم وذريته وأنه قد فاق

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاهدا لله حق جهاده بالمعجزات

[illegible] والمواعظ البالغة والتهديدية العالية والسيوف الرقاق حتى خزي

الشيطان وحزبه وخضعت منهم الأعناق فتارة بالقتل وطورا وحينا بالاسترقاق

واستولى حزب الله [illegible] على أهل الشقاق والنفاق وعلت أعلام

التوحيد في جميع الأقطار ومحق الشرك أي إمحاق وأقيمت المناسك

وسفينة [illegible] الرقاق وعصم المال المنهوب والعرض المثلوم

والدم المهراق واتصل عجيج الأصوات بين الأرضين والسموات بأنواع التسبيح

والتمجيد والتحميد في رؤوس المنابر [illegible] في الآفاق وطهر البيت

الحرام من [illegible] الأصنام ومعاندة الأنام وسالت [illegible] بأعناق النياق

تحملن من الأولياء الأصفياء [illegible] مشتاق وكمل الدين واستقر [illegible]

(١)

الأول [illegible]

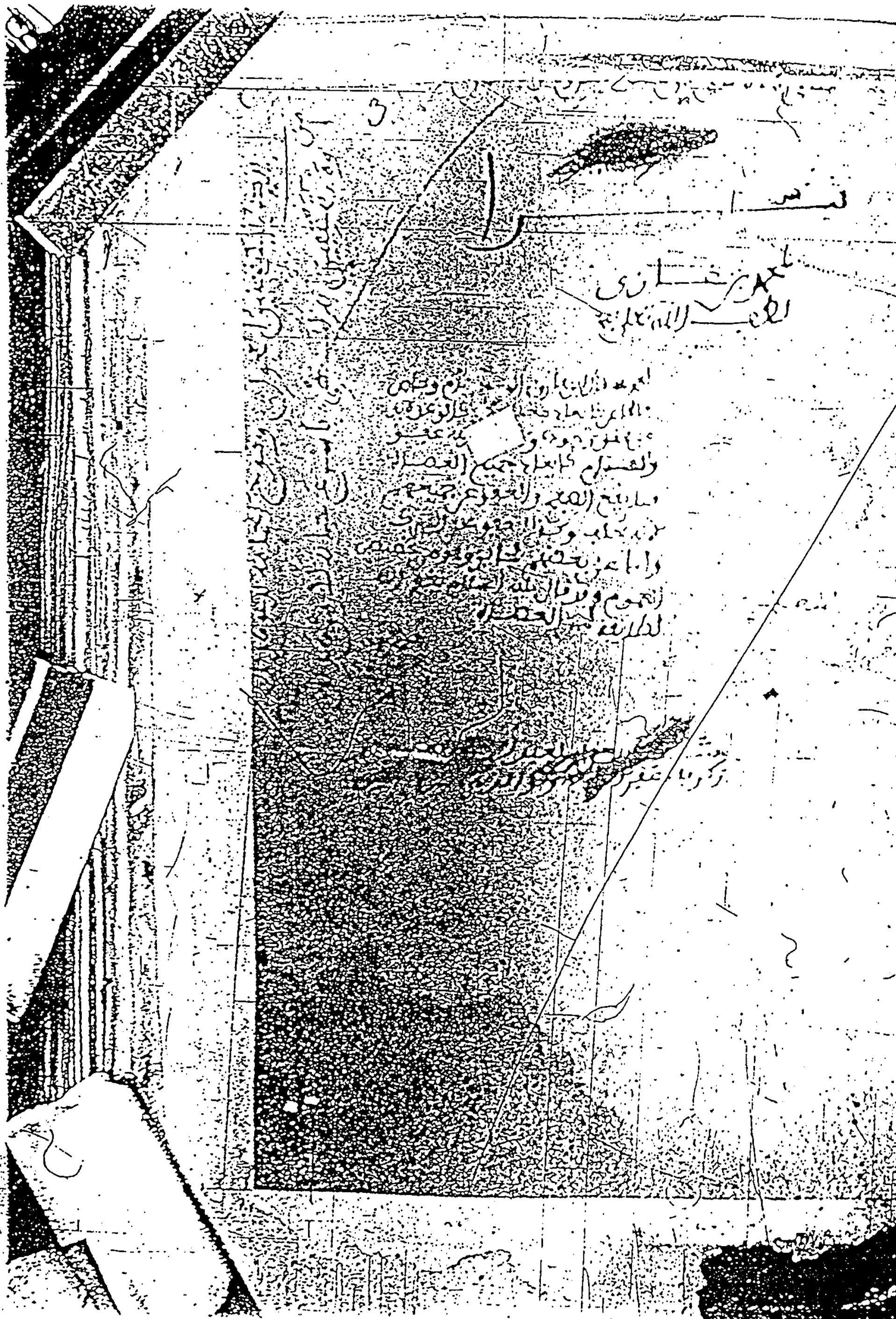
النهايـــة

الأمة، يحتمل أن يكون ذلك لشرفه على الأمة بالدين فلا يتعدى ذلك إلى غيره.
التأديب والزجر إما مقدر كالحدود أو غير مقدر كالتعزير وهو يختلف باختلاف الأعصار والبلدان
والأشخاص والجنايات والدواب، فهذه أبواب مختلفة الحقائق والأحكام، فينبغي للفقيه الإحاطة بها
لتتأتى له الفروق والمدارك في الفروع، ثم يلحق بالتأديب تأديب الآباء والأمهات للبنين
والبنات والسادات للعبيد والإماء بحسب جناياتهم واستصلاحهم على القوانين الشرعية
من غير إفراط، وكذلك تأديب الأزواج للزوجات على نحو ذلك، وكذلك تأديب الدواب
ومهما حصل ذلك بالأخف من القول لم يجز العدول إلى ما هو أشد منه لحصول المقصود
بذلك، فالزيادة مفسدة بغير مصلحة فتحرم، حتى قال إمام الحرمين: إذا كانت العقوبة المناسبة
لتلك الجناية لا تؤثر في استصلاحه عن تلك المفسدة فلا يحل أن يزجر أصلاً، أما بالعقوبة
المناسبة فلعدم الفائدة، وأما ما هو أعلى منها فلعدم المبيح له، فيحرم الجميع حتى يتأتى
استصلاحه بما يجوز أن يترتب على تلك الجناية، فهذه قواعد جليلة وقواعد جميلة
نفع الله بها وأسعدنا دائماً وسامعها وختم لنا بخير أجمعين بالقول الكريم
بمنه وكرمه وهو حسبنا ونعم الوكيل. هذا آخر شرح الكتاب الذي هو تنقيح
الفصول في علم الأصول، كتبه بيده الفانية أحمد بن حسن بن عثمان
الدميري غفر الله له ولوالديه ولمن قرأ فيه، وكان الفراغ
من كتابته يوم الاثنين سابع عشر من شهر
ربيع الآخر سنة إحدى وستين
وثمان مائة أحسن الله
عاقبتها والحمد
لله وحده
وصلواته
على
سيدنا
محمد

الأجزة



نسخة (س)



البداية

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم تسليما

يقول الفقير إلى الله العالم ... وفريد عصره ... الملة ...

الحمد لله ... [illegible]

[illegible]

النهايـــة

نسخة (ن)

شرح كتاب التنقيح

[illegible]

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
حبس هذا المجلد المشتمل على شرح التنقيح
لمؤلفه وتأليف صغير بايدينا على علم البديع
الفقيه الأجل سيدي عبد الله بن أحمد [illegible]
على زاوية شيخنا الإمام [illegible]
[illegible]

نسخة ن
عنوان

البداية

قال الشيخ الإمام العالم ... وتحفة الأمصار شهاب الدين أحمد بن إدريس الصنهاجي المالكي القرافي [illegible] رضي الله عنه ...

الحمد لله باسط الأرزاق في الأبدان وواهب النعم إكرامًا في الأعيان ورافع السبع الطباق [illegible]

[illegible]

النهايـــة

[illegible]

[illegible] ... وهو حسبي ونعم الوكيل

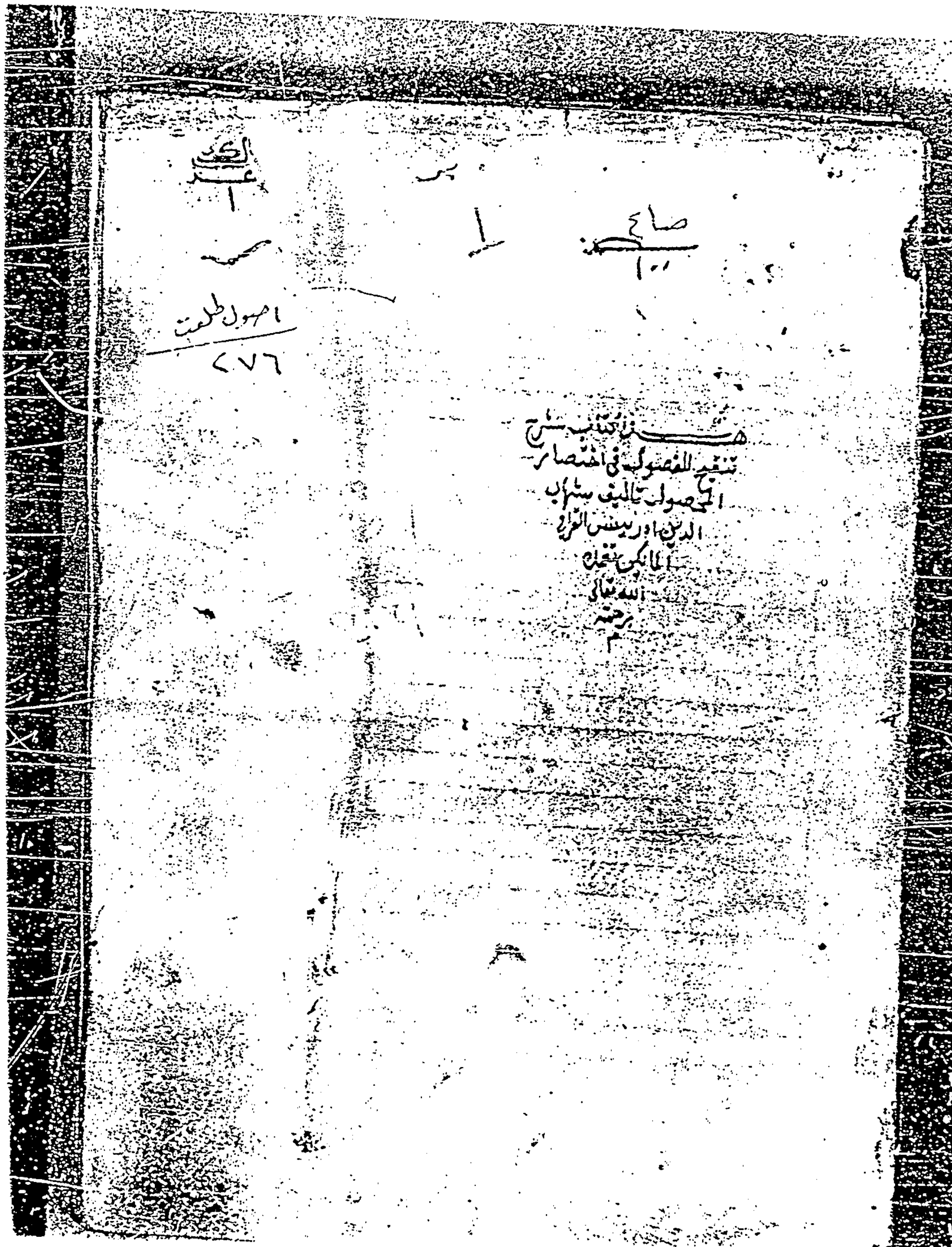
كمل شرح التنقيح بحمد الله تعالى وحسن عونه وكتبه [illegible]

[illegible]

صفحة جيدة

نسخة (م)

نسخة م


أصول طلعت
٢٧٦
هذا كتاب شرح
تنقيح الفصول في اختصار
المحصول تأليف شهاب
الدين ادريس القرافي
المالكي تغمده
الله تعالى
برحمته
م

البدايـــة

نسخة م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم سيد أهل زمانه شهاب الدين أحـ
ابن درويش المالكي تغمده الله بمغفرته ورحمته الحمد لله با
الأرزاق في الآفاق وواهب النعم فوق الاستحقاق ورافع ا
الطباق مزينة بكواكب الإشراق ومشحونة بملائكة ا
بوظائف العبودية بخلاف الربوبية على ساق في سباق ال
بهواجس أنوار الدجى لغسق المريد لذكره
في تكوين تقديره وقدرته بساق القاهر فسبحانه
عن عمده لاينفك الحسن فسوابغ نعمه ومواردكرمه
تدفق إلى الآفاق نوحده في صفات علاه فنظروا
له بلى الإطلاق ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
شهادة أحوز بها قصب السباق يوم التلاق ونشهد
سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله أرسله والدما ترق دعو
الضلال لهم رعادوا براق وقد استولى الشيطان عا
بني آدم فخيم عليهم برواق واعتقد حصول أمنيته من ا
وذريته وأنه قد فاق فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاهد في الله حق جهاده بالمعجزات الباهرة والمواعظ البا
والسمهرية العالية والسيوف الرقاق حتى خزي الشيطان
وخضعت منهم الأعناق فتارة بالقتل وطورا بالإسـ
وحينا بالاسترقاق واستولى حزب الله في الآفاق على أهل

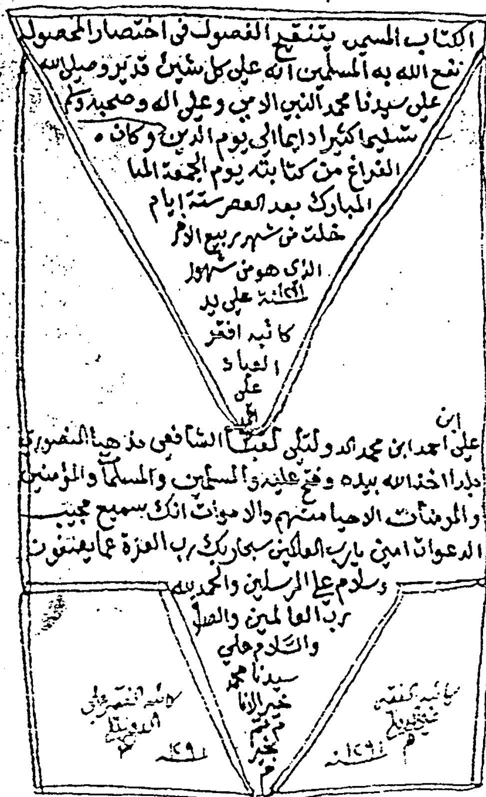
تج
النقابة

والنفي

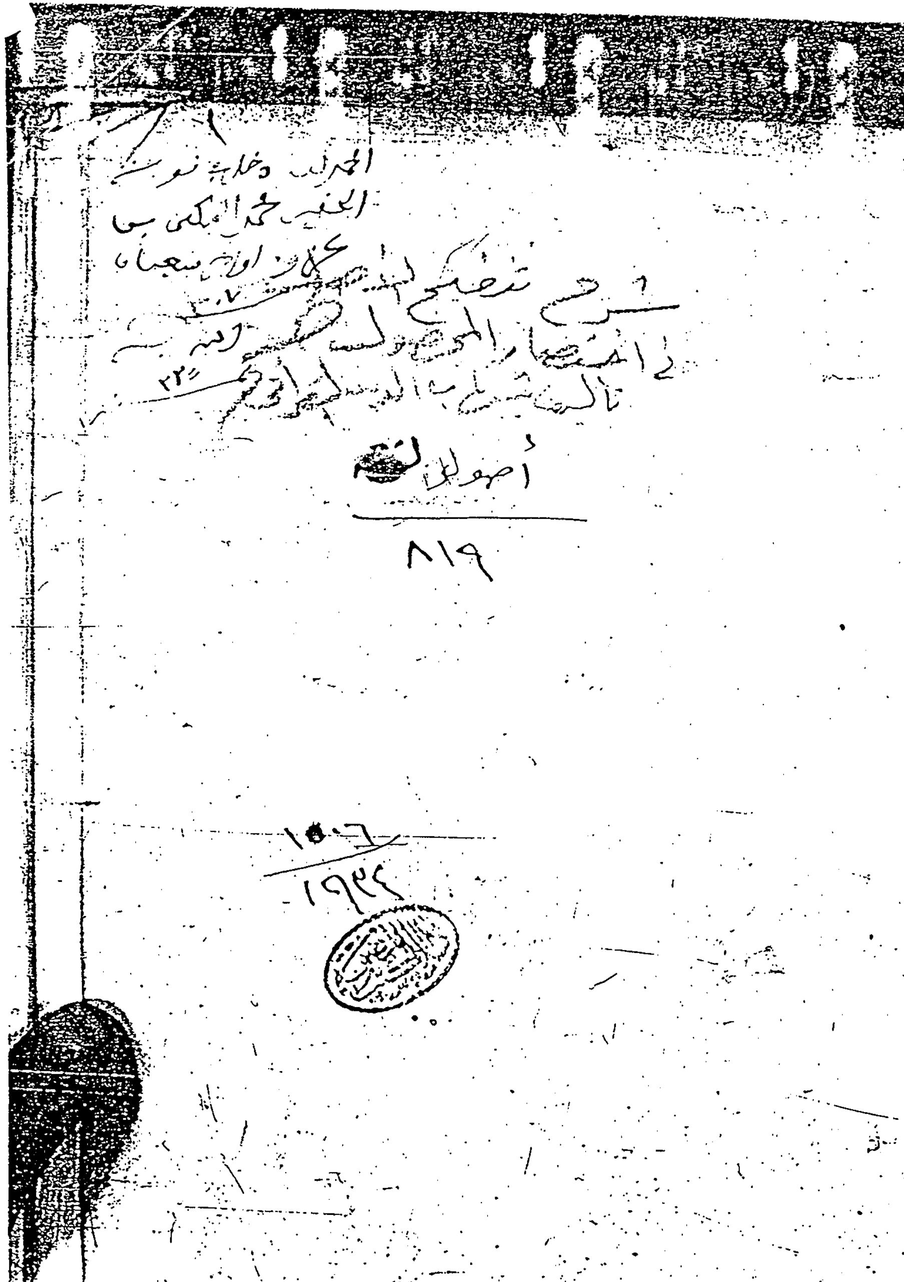
والنفاق وعلت اعلام التوحيد في جميع الاقطار وخفت
الشرك اي اخفاق فاقيمت المناسك وسبقت السابق
وامنت في السبل الرفاق وعصم المال المنهوب والعرض المثلوم
والدم المراق وانتصل عجيج الاصوات بين الاراضي والسموات بانواع
التسبيح والتمجيد والتحميد في روس المنابر وشواهق المنابر
في جميع الافاق وطهر البيت الحرام من فواحش رجس الاصنام
ومقاعد الاثام وسالت اليه جميع الاباطح باعناق النياق
يحملن من الاولياء الاصفياء كل نجيب محبوب مشتاق فكم ادرك
واستقر اليقين ودام العز والتمكين الي يوم الجمع والسياق صلي
الله عليه وعلي اله واصحابه وازواجه وتحيته صلاة لا يجزيه
الله تعالى بها افضل الجزاء عن اعظم المشاق وسعد بها سعادة
الابد علي ممر الابد ويحوز بها افضل الخلائق من غير اختلاف
بعد فان كتاب تنقيح الفصول في اختصار المحصول [illegible]
الله بيسره علي ليكون مقدمة في اول كتاب الذخيرة في الفقه ثم
رايت جماعة كثيرة رغبوا في افراده عنها واستقلوا به فلما كثر
المشتغلون به رايت ان اضع له شرحا يكون لهم عونا علي فهمه
وتحصيله وابين فيه مقاصد لا تكاد تعلم الا من جهتي لاني
لم انقلها وفيها غموض واوضح لك ان شاء الله تعالي بقواعد
جليلة وفوائد جميلة ابتغاء لثواب الله عز وجل ووجهه الكريم
وهو الوهاب لكل نعمة والدافع لكل نقمة وهو ولي الدنيا
والاخرة والمسئول بجلاله المبتهل لعلاه في الاعانة علي خلوص
النية وحصول البغية في جميع الاعمال من الاقوال والافعال وهو
حسبنا ونعم الوكيل [illegible]

الهراق (خ) · وساقه (خ) · انفرد بها (خ) · مواهب (خ)

النهايـــــة


الكتاب المسمى بتنقيح الفصول في اختصار المحصول
نفع الله به المسلمين انه على كل شيء قدير وصلى الله
على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا دايما الى يوم الدين وكان
الفراغ من كتابته يوم الجمعة المبا
المبارك بعد العصر ستة ايام
خلت من شهر ربيع الاخر
الذي هو من شهور
الكاينة على يد
كاتبه افقر
العباد
على
ابن
علي احمد ابن محمد الدولتلي الشافعي مذهبا المنصوري
بلدا اخذه الله بيده وفتح عليه وعلى المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات الاحيا منهم والاموات انك سميع مجيب
الدعوات امين يا رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين والصلاة
والسلام على
سيدنا محمد
خير الانام

نسخة (ص)



البداية

صحيح

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد الكريم

قال الشيخ الإمام العالم ... وحيد أهل ...
... وسيد المتأخرين شهاب الدين أحمد بن إدريس
المالكي رحمه الله تعالى ونفع به في الدارين آمين

نخ ٢ الطباق

الحمد لله باسط الأرزاق في الآفاق، وواهب النعم الكوامل في الأعناق،
ورافع السبع الطباق مزينة بكواكب الإشراق، ومشحونة بالملائكة
القائمين بوظائف العبودية لجلال الربوبية على ساق، في اتساق
العالم بهواجس الخواطر في الرباع والأسواق، المريد فلا كائن في الكون
إلا بتكوينه وقدرته بسابق، القاهر بأنه سلطانه على من
غطاء للأبصار، المحسن بسوابغ نعمه ومواد كرمه ترى بين أيدي الرفاق،
الواحد في صفات علاه فلا نظير ولا شبيه له على الإطلاق،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أحوز بها
قصب السبق يوم التلاق، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله
والدماء تراق، وعواصف الضلال لها إرعاد وإبراق، وقد استولى
الشيطان اللعين على بني آدم بغيهم عليهم رواق، واعتقد حصول الغنيمة
من آدم وذريته وأنه قد فاز، فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاهد في الله حق جهاده، بالمعجزات الباهرة، والمواعظ البالغة والأدلة
والسمهرية العالية والسيوف الرقاق، حتى خزي الشيطان وحزبه
وخضعت منهم الأعناق، فبادرتهم بالقتل وكسر ... بالاستراق (بالأس)
واستولى حزب الله في الآفاق على أهل الشقاق والنفاق، وعلت
أعلام التوحيد في جميع الأقطار وأخفى الشرك أي إخفاق، ولا فيمت

المنافق

النهايـــة

٦٧

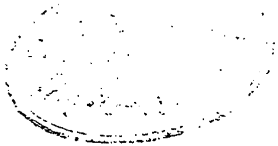
الوكيل وهذا آخر شرح الكتاب نفع الله به المسلمين إنه على كل
شيء قدير قال الشيخ وكان الفراغ منه يوم الاثنين لتسع ليال بقت
من شهر شعبان سنة سبع وسبعين وستمائة الهجرية والحمد لله
رب العالمين وكان الفراغ من نسخه عشية يوم الخميس الخامس عشر
من شهر [illegible] عام ١٢٩٢ عام اثنين وتسعين ومائتين
وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى
التحية وصلى الله على سيدنا ومولانا ونبينا محمد
وعلى آله وأصحابه وجميع إخوانه من
النبيين والتابعين لهم بإحسان
إلى يوم الدين والحمد لله
رب العالمين

١٢٩٢

نسخة (ز)

١١٤٨

هذا كتاب ... تنقيح الفصول في
اختصار المحصول الذي ...
الدين ... إدريس القرافي



البدايـــــة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم سيد أهل زمانه شهاب الدين
أحمد بن إدريس المالكي تغمده الله بمغفرته ورحمته الحمد لله
باسط الأرزاق في الآفاق وواهب النعم أطواقاً في الأعناق
ورافع السبع الطباق مزينة بكواكب الإشراق ومشحونة
بالملائكة الكرام بوظائف العبودية لجلال الربوبية على ساق
في اتساق العالم بهواجس الخواطر في الدياجي الغساق المريد
فلا كائن في الكونين إلا بقدره وقدرته بساق القاهر فأيسر
سطوته على من عصاه الإطباق المحسن فسوابغ نعمه وموارد
كرمه تتدفق أي اندفاق الواحد في صفات علائه فلا نظير ولا
شبيه على الإطلاق وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة أحوز بها قصب السباق يوم التلاق وأشهد أن
سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله أرسله والدماء تراق وعوامل
الضلال لها إرعاد وإبراق وقد استولى الشيطان اللعين
على بني آدم فخيم عليهم برواق واعتقد حصول أمنيته في
آدم وذريته وأنه قد فاق فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاهد في الله حق جهاده بالمعجزات الباهرة والمواعظ
البالغة والسمهرية العالية والسيوف للرقاب حتى خزي
الشيطان وحزبه وخضعت منهم الأعناق فتارة بالقتل وطوراً
بالأسر وحيناً بالاسترقاق واستولى حزب الله في الآفاق
على أهل الشقاق والنفاق وعلت أعلام التوحيد في جميع
الأقطار وخفق الشرك أي إخفاق فأبيحت المناسك وسنت
النسائك وامتنع انتساب الرفاق وعصم المال المنهوب

والعرض

النهاية

وارانة له من الم الوجع الذي رابته المنع الا ان يكون مما يؤدي لاخذ جلده
كالبيانع واجمع الناس على منع ذلك في حق الادمي وان اشتد الامر واحتمل
ان يكون ذلك لترفه عن الاهانة بالذبح فلا يتعدى ذلك الى غيره من التاديب
والزجر اما مقدر كالحدود او غير مقدر كالتعزير وهو مع الاثم في المكلفين
او بدونه كالصبيان والمجانين والدواب فهذه ابواب مختلفة الحقائق
والاحكام فينبغي للفقيه الاحاطة بها ليتبين له الفروق والمدارك
في الفروع ثم يلحق بالتاديب تاديب الاباء والامهات للبنين والبنات
والسادات للعبيد والاماء بسبب جناياتهم ولاستصلاحهم على القوانين
الشرعية من غير افراط وكذلك تاديب الازواج للزوجات على نحو ذلك
وكذلك تاديب الدواب بالرياضات ومهما حصل ذلك بالاخف
من القول لا يجوز العدول الى ما هو اشد منه لحصول المقصود بذلك
فالزيادة مفسدة بغير مصلحة فتحرم حتى قال امام الحرمين
اذا كانت العقوبة المناسبة لتلك الجناية لا تؤثر في اصلاحه
عن تلك المفسدة فلا يجوز ان يزجر اصلا اما بالرتبة المناسبة فلعدم
الفائدة واما ما هو اعلى منها فلعدم المبيح له فيعم الجهل حتى يتاتى الاستدلال
بما يجوز ان يترتب على تلك الجناية فهذه فوائد جليلة وقواعد
جميلة نفع الله بها واضعها وكاتبها وسامعها وختم لنا بالخير
اجمعين في القول والعمل بمنه وكرمه
وهو حسبنا ونعم الوكيل وهذا
اخر رسوم الكتاب نفع الله
به المسلمين انه على كل
شيء قدير وصلى
الله على سيدنا
محمد وعلى
اله و
صحبه
وسلم

[illegible] هذا الكتاب [illegible]
العبد الفقير الى مولاه الغني [illegible]
محمد [illegible]
[illegible]
عفا الله عنه
ولوالديه [illegible]

نسخة (ش)

نسخة ش

88

259

وقفية ... بالجامع الأزهر [illegible]

كتاب شرح التنقيح في أصول الفقه للإمام
العالم العلامة شهاب الدين القرافي ... المالكي رضي الله عنه وأرضاه
إنه على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والأصل المشروح
تصنيفه أيضاً رحمه الله تعالى رحمة واسعة

محمد ... البلبيسي

[illegible]

البداية

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الإمام العالم العامل العلامة الكبير الكامل مجموع الفضائل قدوة

المتكلمين سيف المناظرين شهاب الدين أحمد بن إدريس الصنهاجي المالكي رحمة الله

عليه. الحمد لله باسط الأرزاق بين الخلائق، وواهب النعم على الآفاق،

السبع الطباق مزينة بكواكب الإشراق، ومشحونة بالملائكة القائمين بوظائف

العبودية تجاه الربوبية على ساق، العالم بهواجس الخواطر في القلب

المريد فلا كائن في الكون إلا بقدرته وقدرته تساق، القاهر فوق

على من عصاه بالإغلاق، الحسن مواقع نعمه وموارد كرمه تدفق أي تدفاق

الواحد في صفاته وذاته فلا نظير ولا مشابه على الإطلاق، وأشهد أن لا إله إلا

وحده لا شريك له شهادة أحوز بها قصب السباق يوم التلاق، وأشهد أن

عبده ورسوله أرسله والأديان رثة، وأعلام الضلال لها إرعاد وإبراق، وقد

استولى الشيطان على بني آدم وخيم عليهم برواق، واعتقد حصول المنية

آدم وذريته وأنه لذلك ذاق، فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاهدا

حق جهاده بالمعجزات الباهرة والمواعظ البالغة والسمهرية العالية والسيوف

حتى خزي الشيطان وحزبه وخضعت منه الأعناق تارة بالقتل وطورا بالإ

السموات

النهايـــــة

نسخة ص

يكون عامدًا لاخذ جلده كالسباع واجمع الناس على منع ذلك في حق الادمي وان استحق
الامه واحتمل ان يكون ذلك لشرفه عن الاهانة بالذبح فلا ذلك الى غيره من م
التاديب والزجر اما من الحدود او غيره مقدر كالتعزير وهو مع الاثم
في المطعم او بدنه في الصبيان والجانين والدواب فهذه ابواب مختلفة الحقايق
والاحكام فينبغي للفقيه الاحاطة بها لئلا تلتبس الفروق والمدارك في الفروع
من يلحق بالتاديب تاديب الاباء والامهات للبنين والبنات والسادات للعبيد
والاماء بحسب جنايا تهم واستصلاحهم على القوانين الشرعية من غير افراط وكذلك
تاديب الازواج للزوجات على نحو ذلك وكذلك تاديب الدواب بالرياضات ومهما
حصل ذلك بالاخف من القول فلا يجوز العدول الى ما هو اشد منه لحصول المقصود
بذلك فالزيادة مفسدة بغير مصلحة فتحرم حتى قال امام الحرمين اذا كانت العقوبة
المناسبة لتلك الجناية لا تؤثر في استصلاحه عن تلك المفسدة فلا يحل ان تؤخر
اصلًا اما بالرتب المناسبة فلعدم الفائدة واما بما هو اعلا منه فلعدم المبيح له
فيحرم الجميع حتى يتاتى اصلاحه بما يجوز ان يترتب على تلك الجناية فهذه فوايد جليلة
وقواعد جميلة نفع الله بها واضعها وكاتبها وصاحبها وختم لنا بالخير اجمعين
في القول والعمل بمنه وكرمه وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل هذا اخر شرح الذي
نفع الله به المسلمين انه على كل شيء قدير
كتبه بيده العبد الفقير الى الله تعالى سالم بن الحاج موسى عمر الغرياني
المالكي مذهبا غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين انه على ما يشاء قدير
في ثالث عشر رجب الفرد سنة احدى وخمسين والف من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والسلام والحمد لله وحده وصلواته
على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين

من نسخة مولانا الشيخ ... مولانا الرحمن ... العمي القابذي نفعنا الله به
وبركاته في الدنيا والاخرة ... رب العالمين

وان تجد عيبا فسد الخللا جل من لا فيه عيب وعلا

فهـــرس القسم الدراســـي

* *   * *   * *

ثانياً:

القسم التحقيقي

الباب الرابع

الأوامر

الفصل الأول : في مسماه ما هو



